

شيوخ الديمقراطية امتداد لشيوخ التسعينات

شيوخ العشائر يحظون بمنزلة كبيرة في مجتمعنا الذي يوصف بالمجتمع العشائري، مما يجعل مكانة شيوخ العشائر محل تقدير واحترام، وتجد أن لهم كلمتهم المسموعة التي تلاقي الطاعة والاحترام، لأنهم يملكون الأهلية التي تجعلهم يمتلكون الحكمة والوعي، وهذا لم يأت اعتباراً، بل جاء من خلال المجالس التي يطلق عليها مدارس.. فكثيراً ما نسمع (المجالس مدارس) ، والمجالس التي تربي فيها الشيوخ، هي المضيف الذي يعتبر مدرسة الرجال، ولا بد أن يكون المضيف خاصاً بوالده أو جده، فيقال عنه أين مضاف أو أين دواوين، وعندما يصبح شيخ عشيرة سيكون ملماً بالأمور العشائرية، وملماً بانتقاء الجمل والكلمات .

المشيخة تعرضت لهزات وموجات أثرت على هذه المكانة بسبب السياسات التي من بها البلد ، ففي تسعينات القرن الماضي، ظهر الكثير من الدخلاء الذين لا يمتون للمشيخة بصله، لا من بعيد ولا من قريب ، مستغلين الوضع المأساوي الذي عاشه العراقيون، بسبب الحصار الاقتصادي، فاصبح هؤلاء بين ليلة وضحاها، شيوخاً لامتكلمهم الاموال التي جعلتهم يقيمون الولائم بدون حياء انتحلوا صفة الشيوخ الاصليين، واطلق عليهم شيوخ التسعينات

، ساعدهم في ذلك دعم النظام السابق، وبما انهم ليس اهلاً للمشيخة، فقد تسببوا بالكثير من المشاكل، ومنهم من تعلم لسانه امام هيبة الديوان، عندما جلس امام الشيوخ الاصلاء، فيسات لا يعرف من اين يبدأ واين ينتهي، مما يدل على أنه ليس اهلاً لهذا المكانة الاجتماعية ، وبسبب هؤلاء، حدثت مشاكل، وكبرت مشاكل بسيطة لا تنصي ولا تعد، لأنهم لا يمتلكون الحلول لايستطعوا مشكلة، بل اصبحوا سبب المشاكل في كثير من الاحيان. وفي زمن الديمقراطية للأسف،

تكرر سيناريو شيوخ التسعينات، وهذه المرة بطريقة أخرى لا يملك الاموال بل، بسبب الأحزاب التي تريد ان تعطي بقاعدة شعبية بأي شكل من الأشكال، فتجد الكثير من الأحزاب لديها مجالس شيوخ العشائر ، وتجد مجالس الشيوخ، او ما يسمى مجالس الاسناد الذي تدعمه احزاب السلطة، تتلقى دعماً غير محدود، وتمتدحون بوقف بوجه الجماعات التي كانت تزعرع الاستقرار الأمني، وهؤلاء لهم مكانتهم الكبيرة ، لكننا نرى الكثير ممن لم يترك ساكناً، وانتزح الفرصة من

أجل المصالح الشخصية الضيقة للحصول على الهدايا والاموال بانتسابه لهذه المجالس. نحن نقدر ونحترم ان كانت مجالس الشيوخ أسماً على مسمى ، على الاقل سنسرى رجال لهم الحنكة والقدرة في ابداء الاراء القيمة والسديدة، لأنهم وبحكم مكانتهم وتدخلاتهم لحل مشكلة صغيرة هنا، ومشكلة كبيرة هناك، باتوا يمتلكون الخبرة والنظرة الناقية، فهم اعرف بما يفيد المجتمع وما يضره .

فهنالك الكثير ممن لا يمت للشيوخ بصله، ولم يسبق له ان جلس في ديوان، واصبح اليوم شيخاً، وتجدهم ينتظرون موعد الذهاب الى مجلس الشيوخ بفارغ الصبر، لمسيب واحد، وهو أنه يعتقد بعقله القاصر، أنه قد اصبح شيخاً فعلاً، ولا يعلم من يتنحل شخص الشيخ لامتلاكه الاموال او انتسابه لمجلس الشيوخ ، كما يحدث اليوم ، فالشيخ شيخ وان كان فقيراً، والشيخ لا بد ان يكون ابن شيخ لأنها تكون سلسلة متوارثة ، ولا يمكن ان تكون بالانتساب لهذا الحزب او ذاك، لأنهم سيكونون اضحوكه امام الآخرين .

صباح الرسام

وهو ليس ابن شيخ ولا جده شيخ، فقل له الشيخ : « أبوك مو شيخ ، وقال له : هل تكح أمك شيخ ؟ ان لم يتكح أمك شيخ ان الشيخ اذا كان فقيراً، ليس عيباً، بل العيب من يتنحل شخص الشيخ لامتلاكه الاموال او انتسابه لمجلس الشيوخ ، كما يحدث اليوم ، فالشيخ شيخ وان كان فقيراً، والشيخ لا بد ان يكون ابن شيخ لأنها تكون سلسلة متوارثة ، ولا يمكن ان تكون بالانتساب لهذا الحزب او ذاك، لأنهم سيكونون اضحوكه امام الآخرين .



حيدر محمد الوائلي

alwaelyhayder@gmail.com

المفرح على جلب احلام سعيده. نبي الله يوسف (ع) في قصته الشهيرة في القرآن الكريم مع السجين، فسأه نبي الله بدلالاتها الرمزية وكذلك حلم الملك بالبقرات السمان والنحاف والسنايل الخضراء واليابسات ، كان تفسيرها بدلالات سنين وشعب وجوع ولمن يريد المراجعة فسورة يوسف، ولكنه نبي! وهو ينطق عن الله جل وعلا وليس عن الهوى، فحكمة الله اقتضت ان يكون الحلم وسيلة وحيماً لنبيه. هذه الطريقة (برأيي المتواضع) أفضل من الخزعبلات الموجودة بكتب تفسير الاحلام والآلهي وجود مواقع تفسير احلام اولتلاين...؟! أكثر كتب تفسير الاحلام الموجودة في المكتبات وعلى ارفصة الشوارع كذلك مواقع انترنت متخصصة بالتفسير أكثرها مبنية على ترهات وخزعبلات وغير محققة ولا طائل منها سوى النفع المادي أو لتغذية

فكر متخلف أو موروث. طبعاً هذا الكلام عن الاحلام لمن يهتم بتفسيرها حقيقة الأمر ان الكثير من الناس (وأنا منهم) لا يهتمون كثيراً بالاحلام ودلالاتها ، ولا يبذلون جهداً لا بتفسير ولا يربط بدلالات، ويكتفون بالاعتقاد ان مجرد حلم وأنتهى الأمر. وما فائدة هذه المقالة أذا...؟! لأن الناس ليسوا سواء، وهي مقالة بسيطة تحمل أفكاراً للمصالح العام، وبالعالم مختلف الرؤى والأفكار كما هو معروف. ربما يتخذ الكثير من رجال الدين، الحلم ، وسيلة من وسائل الوط، ولتقوية الدليل على معتقد أو فتوى أو موروث، ولا بد أن من القراء الكرام من سماع بموعظة كان قوامها حلم، والسؤال هنا : هل ان الحلم دليل منطقي لتقوية حكم شرعي أو عقائدي؟! كان ذلك مجرد رأي ولو خالف الرأي السائد، وليست سيادة الرأي دليلاً على أحقيته.



عقرب، جبل، نهر، امرأة قبيحة، امرأة جميلة، رجل وسيم، رجل دميم، طير، حشرة، نفوذ، ذهب، مسجد، كنيسة، معبد، طقوس، خشود ناس، خلوة ووحدة... الخ). ربما بحكم تجارب الحياة الشخصية والمعتقد الديني وفحوى الحلم ، يربط صاحب الحلم ان المرأة الجميلة هي فتنة، مثلما يفسرها شخص آخر بأنها رحمة، وأفضل من يفسر الحلم ويربط بدلالاته، هو

الكثير من الناس يهتمون بتفسير الاحلام وتداعيات الاحلام عليه، وحتى لو لم يهتم به كثيراً، فيسكون بحسبه! من منا لم يسمع عن احلام أصبحت قصصاً يتداولها الناس، مبينين أنها قد أصبحت حكماً ودرسا وعبراً من منا لم يسمع بواظ يحكي للناس قصة حلم شخص في الزمن الحالي أو الماضي كوسيلة من وسائل وعظه؟

الحلم بل سادة (برأي المتواضع) لا ينفك عن كونه رموز شخصية، تتجلى بحلم، لتعكس واقع أو خيال يعيشه صاحب الحلم، وبذلك يكون صاحب الحلم يحكي لطريق عقله الباطن الذي غذاه بالأفكار والمعتقدات والاحاسيس من خلال حياته اليومية، هو واضح هذه الرموز والدلالات، وهو نفسه خير من يقوم بربط معانيها وتفسير دلالاتها، ومن يحسن بها. كيف...؟! أكثر قراء مقالتي

رأي في الأحلام وحقيقتها وتفسيرها

الحلم زائر الليل الذي ربما يكون جميلاً تستيقظ على أثره مبهتاً أو كابوساً تفزع منه مرتعباً ذات الشخص الحالمان ربما يتضادان، فصاحب الحلم الجميل ربما لا يتمنى أن يستيقظ من نومه، لينتهي حلمه، فواقعه أليم .. جُلها معاناة! وربما صاحب الكابوس حياته ملؤها الراحة والسعادة!

الكثير من الناس يهتمون بتفسير الاحلام وتداعيات الاحلام عليه، وحتى لو لم يهتم به كثيراً، فيسكون بحسبه! من منا لم يسمع عن احلام أصبحت قصصاً يتداولها الناس، مبينين أنها قد أصبحت حكماً ودرسا وعبراً من منا لم يسمع بواظ يحكي للناس قصة حلم شخص في الزمن الحالي أو الماضي كوسيلة من وسائل وعظه؟

الحلم بل سادة (برأي المتواضع) لا ينفك عن كونه رموز شخصية، تتجلى بحلم، لتعكس واقع أو خيال يعيشه صاحب الحلم، وبذلك يكون صاحب الحلم يحكي لطريق عقله الباطن الذي غذاه بالأفكار والمعتقدات والاحاسيس من خلال حياته اليومية، هو واضح هذه الرموز والدلالات، وهو نفسه خير من يقوم بربط معانيها وتفسير دلالاتها، ومن يحسن بها. كيف...؟! أكثر قراء مقالتي

اتحاد السعودية مع إيران

قد تبدو فكرة اتحاد بين السعودية وإيران فكرة مستفزة أو خيالية أو يوتوبية، لصعوبة تحقيقها في ظل الأجواء المشحونة والمحتملة بين الدولتين. لكن الفكرة تستحق التأمل وليست مستحيلة. السعودية بحاجة إلى حليف قوي وإيران كذلك، أو لنقل الدولتان بحاجة ماسة لبعضهما إلى بعض، «الآن، الآن، وليس غداً». يجب تحقيق ثلاثة شروط مسبقة قبل أن يتحرك الرضف في الأذهان ونبدأ بتدبير فكرة الاتحاد، الأولى: تحيية الخلاف العقائدي جانباً وتحبيد التاريخ ولو مؤقتاً على الأقل. الثانية: تدوين نقاط الالتقاء والتقارب والعوامل المشتركة فقط. الثالث: طرح سؤال مهم: هل بقاء الوضع الحالي وانعكاساته السلبية على الدولتين والشعبين وبقية شعوب ودول المنطقة أمر صحي

معدية تهدد الكيان السياسي والبناء الاجتماعي السعودي. الاتحاد مع الدول خيار بين أمرين: إما بالون يرتفع بك إلى الأعلى، أو ثقل يهبط بك إلى القاع. في الشرق الأوسط حدثت ثلاثة تحولات مهمة، الأولى: فراغ القوة الذي أحدثه خروج العراق بعد عام ٢٠٠٣، وهو ما حول النظام الخليجي من القطبية الثلاثية إلى القطبية الثنائية. الثاني: اختلال موازين القوى والنظام الشرق أوسطي في عام ٢٠١١، بعد خروج مصر واضطراب سورية وبقاء السعودية وحدها في النظام العربي. الثالث: تحرك مركز القوة Power Shift نتيجة لما سبق باتجاه الخليج. هذه التحولات زادت الأعباء الاستراتيجية على السعودية، وأصبحت مع إيران الالعبين الرئيسيين ليس في الخليج

فقط بل وفي الشرق الأوسط في هذه الظروف جاء انتخاب الرئيس الدكتور حسن روحاني ورسالته المنفتحة، بعد فترة من العناد السياسي من عمر الثورة في إيران، وقد يرى بعضهم في ذلك العناد مرحلة ضرورية من مراحل النضج السياسي للدول والثورات والأيديولوجيا. قابلت السعودية التصريحات المتفائلة بتصريحات متوازنة وحذرة بسبب أربع سمات للسياسة الخارجية الإيرانية، الأولى: التذبذب بين تصريحات الرؤساء الإيرانيين المتعاقبين، كل حسب توجهاته من يمين متطرف إلى وسط معتدل. الثانية: الهوية بين ما يصرح به السياسيون وخطب المرشد والملاي. الثالثة: التباين بين التصريحات السياسية والإعلامية والممارسة على

الحرب تحرق الطفولة في سورية وتنسف قواعد التعايش

في آدار الماضي. نشتر مسلحون. مقطع فيديو. يظهر طفلاً سورياً يقوم بمساعدة وتوجيه من قبل بعض المسلحين. بقطع رأس أحد الأشخاص المربوطين. ويفلح في النهاية في إجاز المهمة. ويُقابل بترحيب المسلحين الذين تواجدوا في المكان. ولم يكن هذا المقطع المروع الوحيد الذي يظهر بشاعة الجماعات المسلحة في قتل براءة الطفولة السورية. وترسيخ قيم العنف بين الأطفال.



طراد العمري

باحث سعودي

الأرض. الرابعة: تنامي القوة العسكرية والأسلحة الاستراتيجية والنووية بما لا يتناسب مع سلامة النوايا السياسية المعنفة أو حجم الخطر. وتبعاً لذلك تعاضل التسك وتناقص عامل الثقة في شكل كبير وهو ما خلق أجواء من الحرب الباردة بين القوتين الإقليميتين. في المقابل يمكن النظر إلى هذا الغزل السياسي الحاد والمحمدم كنوع من الاعتراف بأهمية كل منهما والتوق إلى العمل سوياً بتنسيق أكثر وقرب أكبر. المناخ السياسي الحالي يذكّرنا بحقيقة ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما كان قادة الدول الكبرى يجتمعون ويفردون الخرائط ويفردون بتقسيم الدول والمجتمعات ومناطق النفوذ، كما يقسم رغيف الخبز، وما أعقب ذلك من انتشار الثورات وسقوط

فقط بل وفي الشرق الأوسط في هذه الظروف جاء انتخاب الرئيس الدكتور حسن روحاني ورسالته المنفتحة، بعد فترة من العناد السياسي من عمر الثورة في إيران، وقد يرى بعضهم في ذلك العناد مرحلة ضرورية من مراحل النضج السياسي للدول والثورات والأيديولوجيا. قابلت السعودية التصريحات المتفائلة بتصريحات متوازنة وحذرة بسبب أربع سمات للسياسة الخارجية الإيرانية، الأولى: التذبذب بين تصريحات الرؤساء الإيرانيين المتعاقبين، كل حسب توجهاته من يمين متطرف إلى وسط معتدل. الثانية: الهوية بين ما يصرح به السياسيون وخطب المرشد والملاي. الثالثة: التباين بين التصريحات السياسية والإعلامية والممارسة على

فقط بل وفي الشرق الأوسط في هذه الظروف جاء انتخاب الرئيس الدكتور حسن روحاني ورسالته المنفتحة، بعد فترة من العناد السياسي من عمر الثورة في إيران، وقد يرى بعضهم في ذلك العناد مرحلة ضرورية من مراحل النضج السياسي للدول والثورات والأيديولوجيا. قابلت السعودية التصريحات المتفائلة بتصريحات متوازنة وحذرة بسبب أربع سمات للسياسة الخارجية الإيرانية، الأولى: التذبذب بين تصريحات الرؤساء الإيرانيين المتعاقبين، كل حسب توجهاته من يمين متطرف إلى وسط معتدل. الثانية: الهوية بين ما يصرح به السياسيون وخطب المرشد والملاي. الثالثة: التباين بين التصريحات السياسية والإعلامية والممارسة على

الحرب تحرق الطفولة في سورية وتنسف قواعد التعايش

في آدار الماضي. نشتر مسلحون. مقطع فيديو. يظهر طفلاً سورياً يقوم بمساعدة وتوجيه من قبل بعض المسلحين. بقطع رأس أحد الأشخاص المربوطين. ويفلح في النهاية في إجاز المهمة. ويُقابل بترحيب المسلحين الذين تواجدوا في المكان. ولم يكن هذا المقطع المروع الوحيد الذي يظهر بشاعة الجماعات المسلحة في قتل براءة الطفولة السورية. وترسيخ قيم العنف بين الأطفال.

لجأوا إلى خارج البلاد ، بصحة أسرهم، ولم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم. وعنت الدراسة المناطق الأكثر تضرراً في سورية من ناحية التعليم، هي تلك التي تشهد أشد أعمال العنف، ومنها الرقة وإدلب وحلب ودير الزور وحماة ودرعا وريف دمشق، وفي بعض هذه المناطق، انخفضت معدلات الحضور في المدارس إلى ٦ في المئة تشكل اللغة واللهجة بالإضافة إلى اختلاف المناهج الدراسية، عوائق أساسية أمام اندماج الأطفال اللاجئين في مدارس بلدان اللجوء، في حال سُمح لهم بالدراسة، كما يعتبر الظرف القاسي، ومشاعر الغربة، وانقطاع المدارس في الدول المضيفة من أسباب أخرى لعدم رغبة اللاجئين السوريين في السماح لأنبنائهم بالذهاب إلى تلك المدارس. وتبرز الحاجة ماسة لتحرك دولي لإقناذ الأطفال السوريين وإعادتهم إلى المدارس، سواء في داخل بلدهم أو في الدول المجاورة سورية إلى أن النزاع المسلح تسبب بمقتل وهجرة العشرات من المعلمين، وإنهيار عشرات المدارس، فيما بينت الدراسة، أن ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ألف طفل سوري، قد

التوج والمستنقعات حول مخيماتهم التي لا تقوى على الصمود طويلاً، ما دعا منظمة اليونسيف إلى توجيه نداء دولي عاجل أعربت فيه عن حاجتها إلى المزيد من الأموال لمساعدة الأطفال السوريين، وتوفير الغذاء والدفع لهم، مقدرة حاجتها من الأموال بنحو ١٣ مليون دولار. وفيما توفي عدد من الصغار دون الخامسة داخل سورية، وفي مخيمات اللجوء بسبب انخفاض درجات الحرارة في الأشهر الماضية، تزداد المخاوف من تفشي الأمراض بين ٥٠٠ ألف طفل، دون الخامسة يعيشون في دول الجوار السوري. ومع أن المنظمات الإنسانية اتخذت احتياطات سريعة، فوزعت ملابس وغطيات على الأسر المهجرة، لكن الأطفال في الدفء، كان التحدي الأكبر في ظل انعدام مساكن موهلة تحمي اللاجئين من البرد والتلوج ومن الأمطار التعليم المفقودل يكن التحدي المعيشي والأمني للوحد التي يواجه الأطفال السوريين في سورية وخارجها، بل هناك تحديات أخرى، تتمثل في انعدام التعليم في عدد من مناطق البلاد التي تشهد نزاعاً عنيفاً،

سورية، حكرأ على من وجدوا أنفسهم وجها لوجه مع تنظيمات متطرفة لا تؤمن بالتعايش، ولا على الآخرين منهم، ممن اضطروا إلى العيش تحت أزيز الرصاص وانفجارات الصواريخ والقذائف التي تتبادلها الأطراف المتحاربة، منذ نحو ثلاثة أعوام. فالأطفال السوريون ممن تركوا منازلهم عنوة، ولجأوا مع أسرهم إلى مخيمات اللجوء في البلدان المجاورة يعانون من ظروف إنسانية بالغة الصعوبة. وقدرت منظمة اليونسيف عدد الأطفال السوريين ممن عاثوا من برد الشتاء الأخير بنحو ٥٠٥ مليون طفل، فيما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها في إيصال المساعدات إلى اللاجئين داخل سوريا، وبينهم عدد كبير من الأطفال، بسبب حدة القتال، ومحاصرة المناطق السكنية من قبل قوات النظام، وهم قبل قوات المعارضة والجماعات المسلحة.

نطاق واسع من قبل الجماعات المسلحة، كما تدفوا ثمناً باهظاً للبراميل المتفجرة التي تلقها طائرات النظام على المناطق خارج سيطرتها، دون تمييز بين المسلحين والأهالي ، وهو ما يُعد انتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية التي تمنع إشراك الأطفال في الحروب.

فقد نص البروتوكول الأول والثاني الملحق باتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ على أن سن الطفل حتى ١٥ سنة، وحث «الدول الأطراف في الاتفاقية، اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان أن لا يُشارك من هم دون ١٨ سنة من أفراد قواتها المسلحة بأعمال عسكرية بشكل مباشر».

ففي كانون الأول، أظهر مقطع مصور آخر، مسلحاً، وسط جمع من تلاميذ المدارس، لم تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة، وهو يلم ببيهم قيم ومبادئ تنظيم القاعدة التي تبيح دم الآخر، ولا تؤمن بالتسامح بين البشر، وبدا مقدار الصدمة التي ظهر عليها الصغار واضحاً، وهم يستمعون، وربما للمرة الأولى إلى تلك المبادئ العنيفة التي تدعوهم إلى قتل أصدقائهم وجيرانهم من الطوائف الأخرى، لا لشيء، سوى أنهم يختلفون معهم في التصنيفات الدينية أو العرقية معلوم أن الصغار في مثل تلك الأعمار، لا يعرفون بعد مغبى أن يكون المرء مسلماً، أو مسيحياً، سنياً أو شيعياً، فهذه المسميات لا تعني لهم الكثير، بقدر ما يعني لهم اكتشاف الحياة من حولهم، والتعرف على أصدقائهم ورفاق جدد، وقضاء وقت سعيد يرحم عقولهم. دين الصغار هو اللهو والحب، وعقيدتهم تبادل المحبة مع أقرانهم، لذلك كان الأمر صادماً بالنسبة لهم وهم يسمعون دعوات الذبح والقتل، ويعد ذلك أسوأ منهجية حياتية، يمكن أن تقدم للضلعان من قبل تنظيمات متطرفة. استخدم الأطفال في الحرب السورية على

من الرياضة رسالة الى كل السياسيين

علي الزاغيني

(حب وطاعة واحترام) ، هذا هو شعار الرياضة، يعرفه الجميع ، ولابد ان يتوغل هذا الشاعر في عالم السياسة، عالم الكذب والزيف والتملق ، وشتان ما بين عالم السياسة وعالم الرياضة الذي يدخل البهجة والسرور والمتعة لكل محبي الرياضة، مهما تسدنت وتلونت صورهم وأشكالهم، بعيداً عن الفوز والخسارة ، ولكنها تبقى تجمع الشعوب في محبة ونقاء ، وتبني جسور للتواصل بينهم، وهذا يؤدي الى نيل كل اشكال الكراهية ، والعنف ، وهو درسٌ لكل الساسة في مختلف بلدان العالم، لذا نجد ان ما يفسده عالم السياسة، يصلحه عالم الرياضة ، وهذا ما لمسهنا من خلال الكثير من التجارب ، سيما في الكثير من المحافل الرياضية التي اشترك بها العراق، وحظم كل ما خلفته شوائب السياسيين الذين تناسوا ما للرياضة من روح نقية تجمع الشعوب رغم انوفهم .

ما سطره منتخبنا الوطني بكرة القدم من انجاز كبير في ساحات الرياضة، ادخل البهجة الى قلوب كل العراقيين من الشمال للجنوب، وهذا يدل على الوفاء الكبير لافراد المنتخب لوطنهم وشعبهم ، باصرارهم على انتزاع الفوز من الخصم، لتكون الرياضة، هي من يبرهن للسياسيين وأشباههم ، أنها اقوى ممن كل حماقاتهم ومغامراتهم التي ارهقت الشعب ، واصبحوا حملاً ثقيلاً على الشعب، ولا يهتمون سوى لمصالحهم وامتيانزتهم الشخصية ومصالح احزابهم ، وهذا هو مايجعل من السياسة لعبة لا فائز فيها، سوى اعداء العراق وشعبه ، سيما بعد التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي، ومحاولة البعض من الساسة الاتصياح التام لأوامر اسيادهم، وتحقيق رغبتهم من أجل بقاء العراق على غير مستقر من كل النواحي

الجميع يدرك ان السياسة وحدها، وليس غيرها هي التي تجر الخيبيات والحروب، وكل اساليب الدمار في صراع مستمر من أجل نصر زائف، يُخلّف الماسي، وويلات لانهاية لها، وهذا ليس في العراق وحده، وإنما في كل دول العالم ، ولكن الرياضة ، وخصوصا، انكرة القدم، هي سفير السلام والمحبة بين الشعوب، مهما امتدت عجزية السياسيين وبطشهم، وتبقى هي المنقذ الوحيد الذي يجمع الملايين في الملاعب، وعلى شاشات التلفاز ، لا يمنهم من ذلك كل ساسة العالم الذين يحاولون ان يتوغلوا في الرياضة ليكبسوا شعبية الجماهير .

في وطننا أيها الساسة، لا تدخلوا في الشأن الداخلي والحرروب الدولية على أنهم محاضفون ولا زيف، فهو من يزرع البسمة على شفاهنا ، ويغيب الاعداء، بعد كل انتصار، وهو من يجلب الفرح بعد ان زرعت الحزن والمأسى في كل شارع . أيها الساسة عليكم ان تتعضوا الشباب الذي يقاتلون في ساحات الرياضة من أجل ان يرفعوا راية الوطن في المحافل الرياضية، فهم ثروتنا الحقيقية الذي تستحق بفخر ان نصفك لها بكل ود، وليس صراعاتكم التي تجعل من كل الوطن يلتهب في صراع لاجدوى منه، سوى كراسي هشة، سرعان ما تتحطم بعد كل عاصفة.

عباس سرحان

مركز آدم للدفاع عن الحقوق والحريات

المسؤولية الأخلاقية تحتم على المجتمع الدولي العمل على وصف الأطراف التي تجبر الأطفال على الانخراط في الصراعات الداخلية والحروب الدولية على أنهم مجرمو حرب ، ويترتب على هذا الوصف عقوبات رادعة، ولا يكفي فقط بالدعوة إلى احترام حقوق الطفولة، ومن المؤكد أن الأمم المتحدة تنك من تلك المنهجية التي تجعل من الأطفال اللاجئين في مدارس بلدان اللجوء، في حال سُمح لهم بالدراسة، كما يعتبر الظرف القاسي، ومشاعر الغربة، وانقطاع المدارس في الدول المضيفة من أسباب أخرى لعدم رغبة اللاجئين السوريين في السماح لأنبنائهم بالذهاب إلى تلك المدارس. وتبرز الحاجة ماسة لتحرك دولي لإقناذ الأطفال السوريين وإعادتهم إلى المدارس، سواء في داخل بلدهم أو في الدول المجاورة سورية إلى أن النزاع المسلح تسبب بمقتل وهجرة العشرات من المعلمين، وإنهيار عشرات المدارس، فيما بينت الدراسة، أن ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ألف طفل سوري، قد